



العدد (١٨)، مايو ٢٠٢٢، ص ٢١٥ – ٢٥٥

الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي الطلاب ذوي الاعاقة في مكة المكرمة

إعداد

سعيد عبد الله مساعد القرشي

باحث ماجستير تربية خاصة – كلية التربية – جامعة أم القرى

الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة في مكة المكرمة

سعيد القرشي (*)

ملخص

هدفت الى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة، وما درجة كل من الصلابة النفسية، والرضا الوظيفي لديهم، وهل يوجد فروق دالة احصائياً ترجع لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة، وتم أخذ العينة من ادارات التعليم الخمسة بمدينة مكة وعددهم (٩٦) معلم، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات عن الصلابة النفسية، والرضا الوظيفي. ومن اهم نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة بمدارس مدينة مكة المكرمة، قد جاءت بدرجة مرتفعة، يوجد علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة نحو استجاباتهم لمحاور الدراسة ترجع لمتغير (المؤهل العلمي)، عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة متوسطات افراد العينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في محور الصلابة النفسية تعزو لمتغير سنوات الخبرة. ومن أهم التوصيات توعية المعنيين بالعملية التعليمية بمجال معلمي طلاب التربية الخاصة بأهمية الرضا الوظيفي والصلابة النفسية لتحقيق الاهداف المنشودة، واعداد برامج تدريبية وإرشادية لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة وتأثيرها في الحد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها هؤلاء المعلمين.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الرضا الوظيفي، معلم التربية الخاصة.

(*) باحث ماجستير تربية خاصة - كلية التربية - جامعة أمّ القرى

Psychological hardness and its relationship to job satisfaction among teachers of students with special needs in Makkah Al-Mukarramah

Abstract □

The aim was to find out the relationship between psychological hardness and job satisfaction among special education teachers in Makkah Al-Mukarramah, and what are their related jobs in Makkah Al-Mukarramah, and their job satisfaction, and are there significant differences in the translator (educational qualification, quality of experience). The research used the descriptive analytical method, and the study population consisted of special education teachers, a quarter and a year. Among the results of the study, the level of job satisfaction for special education teachers in the schools of the city of Makkah Al-Mukarramah may rise by a high percentage, a high percentage, a high percentage, a high percentage, a high percentage, and differences were found. It is related to a function, and it found that individuals dominated towards their responses to the axes of the study due to the qualification (translations of the qualification (sciences), and there were no statistically significant differences in the degree of averages of individuals with special experience in the center of psychological hardness due to the variable of years of experience. It is due to the emergence of psychotherapy and the treatment of disease and its treatment.

Keywords: psychological hardness, job satisfaction, special education teacher



مقدمة الدراسة:

يمر الانسان بالكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية، حيث يتميز العصر الحديث بالتغير السريع والمستمر في جميع مناحي الحياة، مما جعل الإنسان يواجه العديد من التحديات في طريقة تحديد هدفه وتجميع احتياجاته للوصول إلى الشخصية والاجتماعية. الانسجام (دخان والحجر، ٢٠١٦) ومن خلال التفاعل البشري مع البيئة يجدها في حاجة دائمة لعملية مواءمة مستمرة بين مكوناتها وظروفها الخاصة، وهذا ما يسمى أساليب مواجهة الضغط.

ومن هنا تأتي الحاجة إلى التركيز على المتغيرات التي تدعم قدرة الفرد على المواجهة الفعالة أو عوامل المقاومة، أي المتغيرات النفسية والبيئية التي ترتبط دائماً بالسلامة النفسية في مواجهة الظروف المجهدة ومنها الصلابة النفسية وهي واحدة. من السمات التي تمثل مصدر مقاومة وثبات طوريتها تجارب الفرد منذ الصغر، وهي تختلف من فرد لآخر، حسب مستوياتهم المختلفة، وشعور الفرد بالالتزام، وقدرة الفرد على الانخراط في أي مواقف قد يواجهه، الاعتقاد بأن لديه القدرة على التحكم، وأن لديه القدرة على التأثير على ظروف بيئته، والتحدي والاستعداد لقبول التغيير (تايلور، ٢٠١٨). وتعد مهنة التدريس من أكثر المهن الضاغطة لما تذخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة يتعلق بعضها بشخصية المعلم التي تحدد قدرته على التكيف مع التغيرات السريعة في مجال التعليم، ويعود البعض الآخر إلى البيئة الاجتماعية الخارجية التي يعيش فيها ومدى تقديرها لدوره (فهيم، ٢٠٠٧)، ومما يدل على تلك الضغوط التي يتعرض لها المعلم بصفة عامة، وتعاضمها لدى معلمي التربية الخاصة بصفة خاصة، نظراً لطبيعة عملهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلباتهم، فهذه الفئة مشكلات كثيرة وهم في حاجة دائماً إلى التغلب عليها وتسويتها وعلاجها، والتي تجعل من تعليمهم والعمل معهم مهنة ذات طبيعة خاصة قد تكون مسببة للضغوط، كما يواجه المعلم العديد من الصعوبات والمشكلات المتواجدة في العملية التعليمية نفسها، وذلك قد يؤثر سلباً على الأداء الوظيفي للمعلم وكذلك عن الرضا الوظيفي لديه.

وحيث أن معلمي التربية الخاصة الذين يتمتعون بصلابة نفسية مناسبة قد يتمكنوا من مواجهة الضغوط المهنية المتعددة، فإنه قد يتكون لديهم رضا وظيفي عالٍ، وقد اشارت إلى ذلك دراسة (ابراهيم، والريدي، ٢٠١٢) إلى أن الصلابة النفسية تساعد في أن يشعر الإنسان بنوع من

الرضا، ويقوده هذا الأمر إلى النظر إلى مجريات ومواقف الحياة بنظرة مشبعة بالفضول والحماس والالتزام. كما تؤكد على ذلك دراسة (عسكر، ٢٠٠٠) إن الصلابة النفسية تقف كمقاوم ذو فعالية عالية للتقليل من حدة الاحتراق النفسي الذي يعاني منه المرء كما أنها تسهم في زيادة درجة الرضا الوظيفي لدى الأفراد وتقلل من التوتر الذي ينشأ بسبب ضغوط العمل. حيث تشير الصلابة النفسية إلى الفرد الذي يمتلك مجموعة من السمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط، والفرد الذي يتميز بالصلابة النفسية لديه القدرة على توقع الأزمات والتغلب عليها.

وفيما يتعلق برود فعل من يتصفون بالصلابة النفسية للمواقف الضاغطة، يبين الباحثون أن تلك الصلابة تعمل كم منطقة عازلة تخفف الآثار السلبية للضغوط النفسية مما تجعله راضي عن وظيفته، كما أن الضغوط بالنسبة لهم تمثل عامل إثارة في حياتهم وليس مصدراً مساهماً في زيادة الحمل (عسكر، ٢٠٠٠). حيث يتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي، والتعامل الفعال والمباشر مع الضغوط، لذلك فإنهم يحققون النجاح في التعامل مع الضغوط ويستطيعون تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أقل تهديداً (السيد، ٢٠٠٧)، حيث تلعب الصلابة دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد، كما تساعد الصلابة النفسية الفرد على التعامل بفاعلية (شريقي، ٢٠١٣)، وهنا اشار (عباس، ٢٠١٠) إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشي إلى أن لدى الفرد مستوى عالياً من الثقة النفسية وهكذا فإن الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه أقل تهديداً، ثم يعيد بناءه إلى شئ أكثر إيجابية.

ويعد الرضا الوظيفي أحد أهم المتغيرات التي استحوذت على اهتمام العديد من العلماء والباحثين ليس في مجال البحوث النفسية فقط، بل امتدت لتشمل مختلف مجالات العمل الإدارية والصناعية لما له من أثر فعال على زيادة دافعية الفرد للعمل والإنجاز، وزيادة وكفاءة الإنتاج. ويشير (الشرايدة، ٢٠١٧) أن الرضا الوظيفي من المفاهيم الإدارية التي لها أثر فعال في إنتاجية العمل وزيادة الولاء للمؤسسة، فهو الأساس الذي يحقق التوافق النفسي والاجتماعي للعاملين، ويحسن من أدائهم، ويتوقف نجاح أي مؤسسة أو فشلها على مدى اهتمام الإدارة

بالعاملين، من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم، وزيادة دافعيّتهم للعمل والإنتاج من خلال إشباع حاجاتهم ورغباتهم ودوافعهم، وذلك لأن تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين يؤثر في نوعية أدائهم، ومن ثم يحقق نتائج إيجابية تخدم كافة عناصر العملية التعليمية، وتحقق أهداف المؤسسة بكفاءة. لذا يشير (حبايبة، ٢٠١٩) أن موضوع الرضا الوظيفي حظى بعناية كبيرة من علماء الإدارة والسلوك الإنساني، وذلك لاعتقادهم بأن هناك علاقة بين رضا العاملين الوظيفي عن عملهم وإنتاجيتهم، حيث أن مستوى إنتاجية الأفراد وقيامهم بواجباتهم المهنية يرتبط بدرجة ولائهم لمهنتهم ورضاهم عنها.

ولما للضغوط النفسية أنها تؤثر على الصلابة النفسية للفرد من عديد من النواحي مثلاً الرضا الوظيفي؛ وحيث أن الصلابة النفسية تساعد في الحد من الضغوط النفسية التي يعاني منها معلمي التربية الخاصة كما أشارت إلى ذلك دراسة (سالم، ٢٠١٩) ومن هذا تلعب الصلابة النفسية نفس الدور مع الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة، ومن هذا الأساس جاءت فكرة الدراسة للوقوف على العلاقة بين الصلابة النفسية والأداء الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة، والتعرف على الفروق في الصلابة النفسية والرضا والوظيفي لديهم.

مشكلة الدراسة:

من عوامل مقاومة الضغوط النفسية تمتع النفس البشرية بقدر كاف من الصلابة النفسية التي بلا شك تحتاج كغيرها من الخصائص والسمات الشخصية إلى دراسة وتحليل تساعدان في إيجاد البرامج والطرق التي تؤدي إلى دعمها وتقويتها كي تصل إلى درجة من القوة تؤهلها لمواجهة أحداث الحياة وتعقيداتها خصوصاً لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لما يقوموا به من دور هام في تنمية تلك الفئة. وبالرغم من أهمية الرضا الوظيفي في مختلف مجالات ومؤسسات العمل، إلا أنه لم يحظ باهتمام من قبل الباحثين كثيراً على معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، مدينة مكة المكرمة بصفة خاصة.

يعد معلم التربية الخاصة أحد أهم أركان العملية التعليمية وعنصراً فعالاً في نجاح العملية التعليمية على المستوى النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني، ومن خلال عدد من الدراسات منها دراسة أبو طير (٢٠١٩) التي أظهرت العلاقة بين ارتفاع الرضا الوظيفي وممارسة المهارات

للاخصائيين، كذلك دراسة عبد المطلب (٢٠١٨) اظهرت العلاقة بين الصلابة النفسية، والاضرابات الجسمية علاقة عكسية. كذلك دراسة الشمري (٢٠١٥) اشارت الى ان الصلابة النفسية تسهم في التنبؤ بالرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة.

مما سبق يتبين أن معلمي التربية الخاصة أكثر عرضة للاحتراق النفسي والضغط النفسية، مما قد يؤدي إلى نوع من الشعور بعدم الرضا عن العمل، وعليه تحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مكة المكرمة.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة الصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟
- ما درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟
- ما العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟
- هل تختلف الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الاعاقة باختلاف متغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة؟
- هل يختلف الاداء الوظيفي لدى معلمي ذوي الاعاقة باختلاف متغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة؟

اهداف الدراسة:

- التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.
- التعرف على درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.
- معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة؟
- التعرف على وجود اختلاف في الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الاعاقة باختلاف متغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة.
- التعرف على وجود اختلاف في الاداء الوظيفي لدى معلمي ذوي الاعاقة باختلاف متغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة في كونها تلقي مزيداً من الضوء على مفهوم الصلابة النفسية الذي قد يعاني منه معلمي التربية الخاصة في مدينة مكة المكرمة. وندرة الدراسات التي تناولت موضوع الصلابة النفسية وخصوصاً لدى معلمي ذوي الإعاقة على المستوى العربي بشكل عام وعلى مستوى المملكة العربية السعودية بشكل خاص، فإن هذه الدراسة تسعى إلى إضافة شيء من الأطر النظرية فيما يتعلق بالصلابة النفسية وكيفية تمتيتها لمواجهة الرضا الوظيفي والاستفادة منها في مجال رفع الرضا الوظيفي لدى المعلمين. ويعتبر موضوع الصلابة المهنية من المواضيع المهمة التي اثارت اهتمام العديد من الباحثين، بالإضافة الى ظهوره حديثاً على الساحة العربية. ومن المتوقع ان تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة في مدينة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

الصلابة النفسية:

عرف (Skomorovsky&Sudom,2017:150) الصلابة النفسية بأنها مجموعة من سمات الشخصية التي تعمل كمصدر مقاومة في مواجهة أحداث الحياة. كما عرفها مخيمر (١٩٩٦) بأنها أحد خصائص الشخصية الإيجابية التي تؤدي إلى المحافظة على سلامة الأداء النفسي والجسمي في حالة التعرض للضغوط والمواقف الضاغطة وإجرائياً: تعرف الصلابة النفسية في هذه الدراسة على أنها قدرة الفرد على معالجة المشكلات والأزمات والتغيرات التي تطرأ على حياته المهنية، وإيجاد الحلول المناسبة، أو الصمود في مواجهتها، دون حدوث اضطرابات نفسية أو إرهاق، بالإضافة إلى ذلك. لقدرة الفرد على التمسك بآرائه وأفكاره البناءة وإقناع الآخرين بها وقدرته على التخطيط الفعال لمسار حياته، ووضع أهداف جيدة قابلة للتحقيق.

الرضا الوظيفي:

عرف (Nestern, 2019) الرضا الوظيفي بأنه " محصلة الشعور الذي يدركه الفرد من خلال عمله بالمؤسسة، والذي يتكون من مجموعة من الاتجاهات التي يكونها عن طبيعة الوظيفة التي يشغلها، والأجر الذي يحصل عليه، وفرص الترقية المتاحة، وعلاقاته مع مجموعة العمل التي ينتمي إليها، والخدمات التي تقدمها له المؤسسة.

وإجرائياً: يُعرّف الرضا الوظيفي بأنه شعور معلم التربية الخاصة بالرضا أثناء عمله داخل المدرسة والاستعداد لها، وإحساسه بمكانته، وقبوله للعناصر المختلفة المتعلقة ببيئة العمل في المؤسسة التعليمية، وهي: سياسة الإدارة في تنظيم وتوجيه العمل والزملاء والراتب والحوافز وغيرها.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضى الوظيفي لدى معلمي الطلاب ذوي الاعاقة في مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود البشرية:** جميع معلمي الطلاب ذوي الاعاقة في مدينة مكة المكرمة
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣ هـ.
- **الحدود المكانية:** مدارس التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**أولاً : الإطار النظري:****المبحث الاول : مفهوم الصلابة النفسية**

تعد الصلابة النفسية من الخصائص المهمة التي يتمتع الأفراد بها، حيث إنها مسألة إدراك ووعي وأسلوب وأسلوب تفكير في الحياة، وهذا لا يعني توازن الفرد طوال الوقت ولا يوجد ضمان لعدم تعرضه للمعاناة أثناء الضغوط المختلفة التي يتعرض لها الأفراد، سواء كانوا من أرباب العمل أم من العمال أو من عامة الناس (السعدون، ٢٠١١، ص ٥٣)، إن الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية، التي تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما وتعمل

الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض النفسية. وللصلابة النفسية تأثير مهم على الصحة النفسية للفرد فهي تشكل الدرع الذي يخفف من وطأة الضغوط (مفتاح، ٢٠١٥). والصلابة النفسية كغيرها من المتغيرات والخصائص النفسية تنشأ وتبرز من خلال التنشئة الوالدية أو من خلال نماذج والدية محددة، حيث تشكل التنشئة الأسرية الصحة النفسية للطفل وذلك في سنوات عمره المتقدمة، فالسلوك الوالدي المدعم لقدرات الطفل على اتخاذ القرارات واستكشاف وفحص البيئة، وفرض القليل من القيود عليه تجعله أكثر كفاية وتحدي، أن شعور الابناء بالحب أي أن اعتقادهم بأنهم مقبولين وإذا اقترن هذا بإعطائهم قدراً من الحرية في اتخاذ القرارات، فإن هذا يجعلهم أكثر التزاماً تجاه ذواتهم وأهدافهم والآخرين وهو ما يطلق عليه (الالتزام) (طه، ٢٠٢٠)، وأكثر ثقة وقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وأكثر قدرة على المثابرة والتحدي وهو ما يطلق عليه (التحدي)؛ وأكثر اعتقاداً بأنهم يستطيعون التأثير بإيجابية في الأحداث التي تلم بهم وهو ما يطلق عليه (الضبط أو التحكم)؛ مما يجعلهم يعتقدون أن المشكلات أو الازمات أو الضغوط التي يواجهونها ليست تهديداً فلهم بقدر ما هي إلا اختبار لمدى صلابتهم النفسية وقدرتهم على التحدي، وتلك تمثل أبعاد الصلابة النفسية الثلاثة (يوسف، ٢٠١٧).

المبحث الثاني: الرضا الوظيفي

يعتبر الرضا الوظيفي أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام الكثير من علماء النفس وذلك لأن معظم الأفراد يقضون جزءاً كبيراً من حياتهم في العمل وبالتالي من الأهمية بمكان أن يبحثوا عن الرضا الوظيفي في حياتهم الشخصية والمهنية، كما أن هنالك وجهة نظر مفادها أن الرضا الوظيفي قد يؤدي إلى زيادة الإنتاجية ويترتب عليه الفائدة بالنسبة للمؤسسات والعاملين (الصبحي، ٢٠١٦). وقد أوضح راضي (٢٠١٠) أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد، يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة، وتخلق نمطاً من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط، وتخفف من آثارها السلبية، ليصل إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب، وتصبح ردود أفعاله مثلاً للاستحسان. يتأثر الرضا الوظيفي بالعديد من العوامل التي تهتم بحالة

المعلمين النفسية والمادية، وتؤثر السياسة التعليمية وما تقدمه الإدارة التعليمية من إمكانات وحوافز مادية ومعنوية على أدائهم (الزارع، ٢٠١١)، وتوجد عوامل ترتبط بطبيعة ظروف العمل مثل الاستقرار، والأمان، وتحديد المسؤوليات، والقدرة على الإنجاز، وكفاية الرواتب، وعدم تعارض المهام مع عدم توتر علاقات الفرد بالآخرين، كما تبين أهمية الثقة الممنوحة من الرؤساء نحو المعلمين تعد عاملاً من عوامل تحقيق الرضا الوظيفي (Khamisa, 2015).

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حليم (٢٠٢١) البحث في العلاقة بين المناعة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد - ١٩"، وكذلك الكشف عن مستوى كل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد - ١٩" لطلبة الجامعة، بالإضافة إلي التعرف علي تأثير النوع (ذكور/ إناث). وتكونت العينة من (٦٤٦) طالبا وطالبة، كانت النتائج كالتالي: مستوى الدرجة الكلية للمناعة النفسية وأبعادها المختلفة، والرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة كانت بالمستوى المرتفع. عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد النضج الانفعالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعدي (التكيف والصلابة النفسية) لصالح متوسط درجات الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعدي (التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية) لصالح متوسط درجات الذكور. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد (الاستقرار الاجتماعي) لصالح متوسط درجات الذكور. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للمناعة النفسية وأبعادها المختلفة والدرجة الكلية للرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة في (ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، لا يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة بعد (التفكير الإيجابي) من أبعاد المناعة النفسية ودرجة بعد (التقدير الاجتماعي) من أبعاد الرضا عن الحياة.

وحاولت دراسة أحمد (٢٠٢٠) التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية وفق متغيري (الجنس، المسمى الوظيفي) في التخفيف من الضغوط النفسية. وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠) متطوعا من الهلال الأحمر العربي السوري في مدينة حمص (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الإناث. وكانت اداة الدراسة مقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة، ومقياس الصلابة النفسية من إعداد صفاء رسلان، وقامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكمترية لتكون مناسبة لأفراد عينة البحث. وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

- وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الضغوط النفسية، والصلابة النفسية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث بالنسبة للضغوط النفسية وبالنسبة للصلابة النفسية.
- يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث بالنسبة للصلابة النفسية تبعا لمتغير المسمى الوظيفي.

وتناولت دراسة طه (٢٠٢٠) مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت، والكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي، والتعرف على إمكانية التنبؤ بدرجة الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة من خلال درجتهن على مقياس الصلابة النفسية، كانت العينة (١٦٥) معلمة من مدارس التربية الخاصة، وتمثل (٢٢,٥%) من مجتمع الدراسة، وتضمنت مستويات مختلفة من حيث المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وكانت الاداة مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢) ومقياس الرضا الوظيفي إعداد (Cooper, 1988) وترجمه المشعان (١٩٩٤). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا الوظيفي منخفض لدى معلمات التربية الخاصة، وأن مستوى الصلابة النفسية ككل والأبعاد كل على حده (الالتزام-التحكم-التحدي) متوسطة لديهم. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمات التربية الخاصة في مستوى الرضا الوظيفي والصلابة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بدرجة متوسطة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية ككل وبعدي التحكم والتحدي، بينما لم توجد علاقة بين الرضا الوظيفي وبعد الالتزام.

وهدف دراسة عبد الواحد (٢٠١٩) إلى التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي لدى معلمات رياض الأطفال في تحسين الصلابة النفسية؛ وتأثيره على الرضا الوظيفي لديهم في ظل نظام الدمج التربوي، ولقد استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج شبه التجريبي ذات تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتمثلت عينة البحث الأساسية (٢٠) معلمة تم إجراء التجانس بينهم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي؛ كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال.

وركزت دراسة سالم (٢٠١٩) على مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الصلابة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمجتمع الليبي، وكذلك التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في هذه المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمجتمع الليبي، بواقع (٨٦) ذكر، و(٤٤) أنثى، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٨-٦٠) عاماً، استخدم الباحث مقياس الرضا الوظيفي، ومقياس الصلابة النفسية، وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمجتمع الليبي قد بلغ (٥٢,٨٧)، وأن مستوى الصلابة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمجتمع الليبي قد بلغ (٥٣,٥٥)، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في كل من الرضا الوظيفي والصلابة النفسية لصالح الذكور.

وأجرى أبو طير (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي ومدى ممارسة المهارات الإرشادية لدى المرشدين في مدارس القدس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مرشدين، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الرضا الوظيفي والمهارات الإرشادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الرضا

الوظيفي وممارسة المهارات الإرشادية، وأن مستوى الرضا الوظيفي ومدى ممارسة المهارات الإرشادية كان متوسطاً. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل لصالح الذكور والماجستير. ووجود فروق في مدى ممارسة المهارات الإرشادية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي ومكان العمل لصالح الماجستير والمدينة.

وحاولت دراسة عبد المطلب (٢٠١٨) التعرف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والاضطرابات الجسمية، والمتغيرات الديموغرافية لدى أفراد العينة من المعلمات، والمعلمين بالكويت، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، وتمثلت العينة من (٢٤٠) معلماً ومعلمة بمحافظة الأحمدى، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة النفسية، وقائمة كورنال للاضطرابات الجسمية. الجديدة، واهم نتائج الدراسة وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في بعض مكونات الاضطرابات الجسمية لصالح المعلمين، ووجود فروق بين المتزوجين والعزاب والمنفصلين في اضطرابات السمع والإبصار لصالح العزاب، وتوجد فروق بينهم في اضطرابات الجهازين الهضمي والعظمي لصالح المتزوجين، كما توجد فروق بين الكويتيين والوافدين في معظم مكونات الاضطرابات الجسمية لصالح الوافدين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية ومعظم مكونات الاضطرابات الجسمية، ويعتبر تكرار المرض منبئاً قوياً بالصلابة النفسية.

وقارنت دراسة أميري (٢٠١٨) بين الصلابة النفسية والمرونة مع الإرهاق بين معلمي المدارس العاديين والاستثنائيين في رفسنجان. وقد تم اختيار ١٦٠ معلماً بواقع (٨٠ معلماً عادياً و ٨٠ معلماً استثنائياً) بطريقة عشوائية لأخذ، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين المرونة والإرهاق الوظيفي تختلف بين المعلمين العاديين والاستثنائيين، وهي أقوى في مجموعة معلمي المدارس الاستثنائيين. وهناك العلاقة بين الصلابة النفسية والإرهاق الوظيفي تختلف بين المجموعتين من المعلمين العاديين والاستثنائيين، وهي أقوى في مجموعة معلمي المدارس الاستثنائيين وتوجد علاقة وثيقة بين المرونة والصلابة النفسية بين المجموعتين من المعلمين لكن هذه العلاقة هي الأقوى هذه المرة في مجموعة معلمي المدارس العاديين. تكشف نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود دلالة إحصائية لتأثير المدرسة في التحليل متعدد المتغيرات. ونتيجة لذلك، لم يكن هناك فرق كبير بين مكونات الإرهاق الوظيفي بين المجموعتين فالعلاقة بين الصلابة النفسية والمرونة مع الإرهاق الوظيفي أقوى في مدرسي المدارس الاستثنائيين، لكن تساوي كمية الإرهاق الوظيفي في المجموعتين.

وحاولت دراسة إسماعيل، وآخرون (٢٠١٧) الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، والكشف عن الفروق (إن وجدت) في المتوسطات على مقياس كل من الصلابة النفسية والاحتراق النفسي تبعاً للجنس. وقد أجريت الدراسة في مدرسة النور للمكفوفين ومدرسة التربية الفكرية للصم والبكم في جمهورية مصر العربية في جلستين طبق في الأولى مقياس الصلابة النفسية، وفي الثانية مقياس الاحتراق النفسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من مدرسة النور للمكفوفين ومدرسة التربية الفكرية للصم والبكم. وأما أدوات القياس فتمثلت في كل من: مقياس الصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة من إعداد الباحث، ومقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة من إعداد بو بكر دبابي (٢٠١٢). أما مكونات مقياس الصلابة النفسية فتحدت في كل من: الالتزام، والتحدي، والتحكم. وأما مكونات مقياس الاحتراق النفسي فتمثلت في كل من: الاجهاد البدني، ونقص تقدير الذات، وعدم الرضا الوظيفي، وانخفاض الدافعية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب ودال بين الصلابة النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية لصالح الإناث مقارنة بالذكور المعلمين، وإلى وجود فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي لصالح الذكور مقارنة بالمعلمات الإناث.

وهدف دراسة مفضل (٢٠١٧) التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة المهنية والرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة قنا. وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة قنا وبلغ عددهم (٢١) معلم من العاملين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة قنا. أدوات الدراسة : مقياس الصلابة المهنية " تعريب الباحث " مقياس الرضا الوظيفي " اعداد الباحث وكانت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للرضا الوظيفي، والدرجة الكلية للصلابة المهنية وأبعادها الفرعية، باستثناء دلالة العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي، والالتزام جاءت عند (٠,٠٥). وجود فروق بين المجموعات الثلاث في الصلابة المهنية وأبعادها، وجود فروق بين المجموعات الثلاث في الرضا الوظيفي.

وحاولت دراسة بن سعيدان (٢٠١٧) الإجابة على التساؤل الرئيس التالي : هل هناك علاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى الموظفين في إمارة منطقة الرياض ؟ مجتمع وعينة الدراسة : تشكل مجتمع الدراسة من الموظفين في إمارة منطقة الرياض وعددهم (٢٢٤٠) موظفاً. وكان العدد النهائي (٣٣٨) موظفاً. منهج الدراسة وأدواتها : استخدم الباحث المنهج الارتباطي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مع مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي. أهم النتائج : ارتفاع مستوى الصلابة النفسية للموظفين في إمارة منطقة الرياض. ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي للموظفين في إمارة منطقة الرياض. ضعف الارتباط بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الرضا الوظيفي. لدى أفراد مجتمع الدراسة رؤية متشابهة نحو مستوى الصلابة النفسية في أبعاد الالتزام، والتحكم، والتحدي مهما اختلفت مؤهلاتهم التعليمية. لدى أفراد مجتمع الدراسة رؤية متشابهة نحو مستوى الرضا الوظيفي في أبعاد الرضا عن الراتب (الأجر)، والرضا عن مهام العمل وواجباته، والرضا عن العلاقة مع الرؤساء، والرضا عن الحوافز والترقي، والرضا عن الزملاء، والرضا عن المكانة الاجتماعية للعمل مهما اختلفت مؤهلاتهم التعليمية.

وبحثت دراسة صيدم (٢٠١٥) الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الصلابة النفسية وأثره على رفع مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من مدمني المخدرات. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي والمنهج الشبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الرضا عن الحياة، وبرنامج إرشادي نفسي لتنمية الصلابة النفسية لدى متعاطي المخدرات والذي تم تطبيقهم على عينة من مدمني المخدرات والبالغ عددهم (٣٠) مريضاً. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي في جميع أبعاد مقياس الصلابة النفسية وكذلك في المقياس ككل.

وحاولت دراسة الشمري (٢٠١٥) الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، وتحديد الفروق بين معلمي التربية الخاصة مرتفعي الصلابة النفسية ومنخفضي الصلابة النفسية في درجة الرضا الوظيفي، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي التربية

الخاصة على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ومتوسط درجاتهم على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي، وتوجد فروق بين متوسط درجات معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في بعد الالتزام فقط لصالح معلمي التربية الخاصة، وتوجد فروق بين مرتفعي الصلابة النفسية ومنخفضي الصلابة النفسية في الرضا الوظيفي لصالح مرتفعي الصلابة النفسية، وأوضحت كذلك أن الصلابة النفسية تسهم في التنبؤ بالرضا الوظيفي.

وهدف دراسة إبراهيم والريدي (٢٠١٢) إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى بعض معلمي التربية الخاصة. واستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلمًا من معلمي التربية الخاصة (٢٣ معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، ١٨ معلمي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، ٢١ معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية)، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة (معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية - معلمي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية - معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في الصلابة النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين الأكثر خبرة (أكثر من ٥ سنوات) والأقل خبرة (الأقل من ٥ سنوات) في الصلابة النفسية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة (معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية - معلمي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية - معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في الرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين الأكثر خبرة (أكثر من ٥ سنوات) والأقل خبرة (الأقل من ٥ سنوات) في الرضا الوظيفي.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن بالأسلوب المسحي وذلك من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين الصلابة المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمعلمي

التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة. نظرا لملائمة هذا المنهج لأهداف البحث. والمنهج الوصفي التحليلي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، ويساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر، يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات في تصف وتحلل وتقيس وتقيم وتفسر (عباس وآخرون، ٢٠١٧: ١٦١)

عينة الدراسة:

يعرف الجادري وآخرون (٢٠٠٦) العينة بأنها "جزء من المجتمع تتمثل فيه كافة خصائص المجتمع الأصلي وعادة تؤخذ لعدم القدرة في تناول كافة مفردات المجتمع لاعتبارات مادية وفنية وما تتطلب دراسته وقتاً وجهداً" (ص.٢٠). طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٦٩) مفردة من معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.

خصائص عينة الدراسة

جدول (١)

ادارة التعليم التابع لها افراد العينة

النسبة	تكرار	ادارة التعليم التابع لها افراد العينة
٣٤,٨%	٢٤	جنوب.مكة
٨,٧%	٦	شرق.مكة
٢١,٧%	١٥	شمال مكة
١٧,٤%	١٢	وسط مكة
١٧,٤%	١٢	غرب مكة
١٠٠,٠%	٦٩	Total

نرى من خلال الجدول رقم (١) ان مكتب جنوب مكة يمثل ٣٤,٨%، ومكتب شرق مكة يمثل ٨,٧%، ومكتب شمال مكة ٢١,٧%، ومكتب وسط مكة ١٧,٤%، وكذلك مكتب غرب مكة ١٧,٤%.

جدول (٢)

المؤهل العلمي لأفراد العينة

النسبة	تكرار	
٦٥,٢	٤٥	بكالوريوس
٣٤,٨	٢٤	دراسات عليا
١٠٠,٠	٦٩	Total

نرى من خلال الجدول رقم (٢) أن نسبة ٦٥,٢% من عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس، نسبة ٣٤,٨% من حملة الدراسات العليا.

جدول (٣)

سنوات الخبرة

النسبة	تكرار	
٤٣,٥	٣٠	أقل من خمس سنوات
٤٧,٨	٣٣	من ٦ إلى ١٠ سنوات
٨,٧	٦	أكثر من ١١ سنة
١٠٠,٠	٦٩	Total

نرى من خلال الجدول رقم (٣) أن نسبة ٤٧,٨% سنوات الخبرة لديهم من ٦ إلى ١٠ سنوات، ونسبة ٤٣,٥% خبراتهم أقل من خمس سنوات، بينما نسبة ٨,٧% خبراتهم أكثر من ١١ سنة.

ادوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانتين بغرض جمع معلومات عن الصلابة المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة. وسوف تتكون من جزئين؛ الأول: بيانات أولية عن المعلمين بالمدارس الخاصة، والثاني محور لقياس درجة الصلابة النفسية، ومحور لقياس درجة الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة.

صدق وثبات ادوات الدراسة :

الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة من المتخصصين في قسم علم النفس والاحصاء. واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة.

صدق الاتساق الداخلي: الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور من المحاور الخمسة والدرجة الكلية للاستبيان.

الصدق الداخلي لمحور الصلابة النفسية:

جدول (٤)

ارتباط كل فقرة بمجموع محورها الصلابة النفسية

البعد الأول: الالتزام				البعد الثاني: التحكم				البعد الثالث: التحدي			
١٤	***,٧٨٣	١٤	***,٣٧٧	١٤	***,٥٠٠	٨	***,٨١٤	١٤	***,٥٠٠	٨	***,٨١٤
٢٤	***,٧٨٨	٢٤	***,٨٧٥	٢٤	***,٤٣٢	٩	***,٨٠٥	٢٤	***,٤٣٢	٩	***,٨٠٥
٣٤	***,٥٦٤	٣٤	***,٦٩٤	٣٤	***,٧١٥	١٠	***,٧٢٧	٣٤	***,٧١٥	١٠	***,٧٢٧
٤٤	***,٨٥٩	٤٤	***,٨٠٩	٤٤	***,٥٥٢	١١	***,٧٣٨	٤٤	***,٥٥٢	١١	***,٧٣٨
٥٤	***,٧٤٣	٥٤	***,٨٤٤	٥٤	***,٧٦٣			٥٤	***,٧٦٣		
٦٤	***,٨٠٧	٦٤	***,٨٢٠	٦٤	***,٧٠٥			٦٤	***,٧٠٥		
		٧٤	***,٨١٢	٧	***,٧١١						

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الصدق الداخلي لمحور الرضا الوظيفي:

جدول (٥)

ارتباط كل فقرة بمجموع محورها الرضا الوظيفي

البعد الأول: الحوافز المادية والمعنوية				البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية				البعد الثالث: الرضا عن بيئة العمل				البعد الرابع: أساليب مدير المدرسة			
١٤	***,٦٩٠	١٤	***,٦٨٦	١٤	***,٩٧٧	١٤	***,٨٩٦	١٤	***,٩٧٧	١٤	***,٨٩٦	١٤	***,٨٩٦	١٤	***,٨٩٦
٢٤	***,٨٤٩	٢٤	***,٩٥١	٢٤	***,٩٧٣	٢٤	***,٩٨١	٢٤	***,٩٧٣	٢٤	***,٩٨١	٢٤	***,٩٨١	٢٤	***,٩٨١
٣٤	***,٦٣٩	٣٤	***,٨٩٢	٣٤	***,٩٩٣	٣٤	***,٩٧١	٣٤	***,٩٩٣	٣٤	***,٩٧١	٣٤	***,٩٧١	٣٤	***,٩٧١
٤٤	***,٩١٧	٤٤	***,٩٥٥	٤٤	***,٩٦٦	٤٤	***,٩٤٦	٤٤	***,٩٦٦	٤٤	***,٩٤٦	٤٤	***,٩٤٦	٤٤	***,٩٤٦
٥٤	***,٨٤١	٥٤	***,٨٦٥	٥٤	***,٩٢٧	٥٤	***,٩٦٢	٥٤	***,٩٢٧	٥٤	***,٩٦٢	٥٤	***,٩٦٢	٥٤	***,٩٦٢
٦٤	***,٨٤٨	٦٤	***,٨٧٨	٦٤	***,٩٦٢	٦٤		٦٤	***,٩٦٢	٦٤		٦٤		٦٤	

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

النتائج:

يقصد بالثبات *ratability* دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واستاقيه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ Alpha Crombach.

جدول (٦)

معامل الفا كرونباخ للثبات لمحاور الدراسة ومجموعها

المحاور	العدد	الفا كرونباخ
البعد الاول : الالتزام	٦	٠,٨٣٤
البعد الثاني : التحكم	٧	٠,٨٦٢
البعد الثالث : التحدي	١١	٠,٨٥٨
مجموع محور الصلابة النفسية	٢٤	٠,٩٣٥
البعد الاول : الحوافز المادية والمعنوية	٦	٠,٩٣٢
البعد الثاني : العلاقات الاجتماعية	٦	٩١٥
البعد الثالث : الرضا عن بيئة العمل	٦	٠,٩٨٥
البعد الرابع : أساليب مدير المدرسة	٥	٠,٩٧٣
اجمالي محور الرضا الوظيفي	٢٣	٠,٩٦٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الفا كرونباخ دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد وضع أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية، والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث باستكمال الإجراءات المتبعة نظامياً لتطبيقها وذلك بما يلي: بعد الانتهاء من تعبئة الاستبانات

تم تنظيمها ومراجعتها تمهيدا لإدخالها على برنامج التحليل الإحصائي، استخدام مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي لقياس الاستبانة؛ حيث يُعد -كما أوضح (Croasmun & Ostrom, 2011)- مفيداً في البحوث المتعلقة بالعلوم الاجتماعية وقياس المواقف، ولتحديد دور الجامعات السعودية في تعزيز الوسطية لدى طلابها لإجمالي محاور الدراسة، ولكل محور على حدة، ولكل عبارة من عبارته، تم استخدام المعيار الإحصائي بناءً على المتوسطات الحسابية. ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى (٥-١=٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤/٥ = ٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس الواحد الصحيح، والجدول (٧) يوضح المقياس المستخدم في الاستبانة، ومعيار التصحيح لها.

جدول (٧)

مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي لقياس أداة الدراسة، ومعيار التصحيح

مستوى التقدير	الوزن	مستوى التقدير	فئة الوسط الحسابي	
			من	أقل من
دائماً	٥	مرتفع جداً	٤,٢٠	٥
غالباً	٤	مرتفع	٣,٤٠	٤,١٩
محايد	٣	متوسط	٢,٦٠	٣,٣٩
نادراً	٢	منخفض	١,٨٠	٢,٥٩
أبداً	١	منخفض جداً	١	١,٧٩

المصدر: عبدالفتاح، عز بن حسن. (٢٠٠٨). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS.

دار خوارزم. (ص. ٥٤٠-٥٤١).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس مدينة مكة المكرمة؟

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة استجابات افراد العينة نحو ابعاد محور الصلابة النفسية.

جدول (٨)

درجة استجابات افراد العينة نحو مقياس الصلابة النفسية

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	ابعاد وقفات محور الصلابة النفسية
البعد الاول : الالتزام				
١	مرتفع جدا	٤٨٣٧٥.□	٤,٨٢٦١□	١ اسعى أن أحقق اهدافي
٢	مرتفع جدا	٥١٠٧٥.□	٤,٧٨٢٦□	٣ أضع اهدافي من أجل تحقيقها
٣	مرتفع جدا	٥٦٤٢٨.□	٤,٦٥٢٢□	٦ انفذ المهمات الموكلة لي
٤	مرتفع جدا	٩٣٣١٩.□	٤,٥٢١٧□	٤ اعمل على التقيد بالقوانين المعمول بها في المدرسة
٥	مرتفع جدا	٧١٦٩٨.□	٤,٤٣٤٨□	٢ اتقبل ما يواجهني من صعوبات
٦	مرتفع	٩٦٩٤٨.□	٤,١٧٣٩□	٥ اقضي وقتا طويلا في أنشطة لا فائدة منها
مرتفع جدا		٥٣٤٩١.□	٤,٥٦٥٢□	مجموع البعد الاول : الالتزام
البعد الثاني : التحكم				
١	مرتفع جدا	٥٧٤٣٩.□	٤,٦٠٨٧□	١ أدير وقتي بما يحققه أهدافي
٢	مرتفع جدا	٩٧٣٤٣.□	٤,٣٩١٣□	٢ أرى انني غير مؤثر في من حولي
٣	مرتفع جدا	٨٠٩٩٤.□	٤,٣٠٤٣□	٦ اخطط لحياتي
٤	مرتفع جدا	٩٤٩٤٩.□	٤,٢٦٠٩□	٥ أحرص على أن انفذ ما أضعه من خطط لمستقبلي
٥	مرتفع	١,٠١٣٩٧□	٤,١٧٣٩□	٧ لدى القدرة على التحكم بمجريات حياتي
٦	مرتفع	١,٠٦٧٤٢□	٣,٩١٣٠□	٤ استطيع ضبط نفسي عند الغضب
٧	مرتفع	١,٤٧٣٥٥□	٣,٦٥٢٢□	٣ انزعج عندما يوجه لي المشرف سؤالا امام الآخرين
مرتفع		٧٤٨٨٧.□	٤,١٨٦٣□	مجموع البعد الثاني : التحكم
البعد الثالث : التحدي				
١	مرتفع جدا	٤٦٣٥.□	٤,٦٩٥□	١ لدي رغبة قوية بالنجاح
٢	مرتفع جدا	٩٢٠٧.□	٤,٣٤٧□	١١ لدى القدرة على النجاح
٣	مرتفع جدا	١,٠٠٤٤□	٤,٣٠٤□	٦ استعد لمواجهة ما أتعرض له من مشكلات
٤	مرتفع جدا	٨٠٩٩.□	٤,٣٠٤□	٩ اتقبل الازمات باعتبارها فرص للتعلم
٥	مرتفع جدا	٨٥١٥.□	٤,٢٦٠□	٧ اتمتع بمواجهة الصعاب
٦	مرتفع جدا	٧٩٨٠.□	٤,٢٦٠□	٨ احل مشكلاتي لوحدي
٧	مرتفع جدا	١,٠٢٧١□	٤,٢١٧□	٣ اواجه العقبات التي تعترض طريقي
٨	مرتفع جدا	٩٣٧٢.□	٤,٢١٧□	٥ استعد لمواجهة ما أتعرض له من مشكلات
٩	مرتفع جدا	٨٨٨٩.□	٤,٢١٧□	١٠ اسعى لكسب فرص تعلم متنوعة تغني قدراتي
١٠	متوسط	١,٢٤١٨□	٢,٩٥٦□	٢ حياتي ممله
١١	متوسط	١,٥٩٨٤□	٢,٧٨٢□	٤ أتجنب حل المشكلات
مرتفع		٦٤٠٠.□	٤,٠٥١□	مجموع البعد الثالث : التحدي
مرتفع جدا		٥٨٩٧.□	٤,٢٦٧□	مجموع محور الصلابة النفسية

نرى من خلال الجدول رقم (٨) الخاص بقياس درجة الصلابة النفسية لمعلمي التربية الخاصة بمدارس مدينة مكة انها جاءت بدرجة مرتفعة جداً حيث كان المتوسط ٤,٢٦٧، والانحراف المعياري ٠,٥٨٩.

■ **وجاء البعد الاول:** الالتزام بدرجة مرتفعة جداً حيث كان متوسطها ٤,٥٦٥، وانحراف

معيارى قدره ٠,٥٣٧، وكان هو البعد الاعلى في الترتيب.

■ **وجاء البعد الثاني :** التحكم في الترتيب الثاني بدرجة صلابه عاليه حيث كان المتوسط

٤,١٨٦ وانحراف معيارى قدره ٠,٧٤٨.

■ **وجاء البعد الثالث:** التحدث في الترتيب الثالث بدرجة صلابه عاليه حيث كان

المتوسط ٤,٠٥١ وانحراف معيارى قدره ٠,٩٤٠.

ويرجع الباحث أن تمتع المعلمين بدرجة عالية من الصلابة النفسية يرجع إلى طبيعة العمل في مؤسسات التعليم لذوي الاعاقة التي يعملون بها، وكذلك طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تسود بين الافراد كما يرجع ذلك أيضاً إلى مستوى الولاء الذي يبديه المعلم تجاه عمله ومدرسته، وبذل قصارى جهده في تقدمها، كذلك يفسر ارتفاع الصلابة النفسية إلى مدى الإلتزام بالمبادئ الدينية والقيم الإسلامية التي تحثهم على الصبر والرضا بالقضاء والقدر، وأن أمر المؤمن كله خير إذا أصابه خير شكر وإذا أصابه شر صبر.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدارس مدينة مكة المكرمة؟.

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف

على درجة استجابات افراد العينة نحو ابعاد محور الرضا الوظيفي.

□

جدول (٩)

درجة استجابات افراد العينة نحو مقياس الرضا الوظيفي وابعاده

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	ابعاد محور الصلابة النفسية
البعد الاول : الحوافز المادية والمعنوية				
١	مرتفع	١,١٦٨٦٤	٤,٠٤٣٥	قيمة الراتب الذي تحصل عليه
٢	مرتفع	١,٣١٥٣٦	٣,٦٥٢٢	راتبك مقارنة براتب زملائي في العمل
٣	مرتفع	١,٥٩٢٤٢	٣,٦٠٨٧	فرص النمو المهني
٤	مرتفع	١,٤٨١٣٤	٣,٥٢١٧	نظام الترقية في المدرسة
٥	متوسط	١,٥٠٧٠٢	٣,٣٩١٣	التشجيع المادي مقابل الأداء الجيد
٦	متوسط	١,٤٦١٧٩	٣,٢٦٠٩	راتبك يغطي متطلبات المعيشة العادية
مجموع البعد الاول : الحوافز المادية والمعنوية		١,١٤٣٩٠	٣,٥٧٩٧	
البعد الثاني : العلاقات الاجتماعية				
١	مرتفع جدا	١,٠٤٧٤٧	٤,٣٠٤٣	علاقتك مع التلاميذ
٢	مرتفع	١,٢١٢١٥	٤,١٧٣٩	الاحترام المتبادل مع الزملاء
٣	مرتفع	١,١٦٢٠٦	٤,١٣٠٤	روح التعاون مع الزملاء
٤	مرتفع	١,١٢٣٤٥	٤,١٣٠٤	تبادل المعلومات ومصادر البحث مع الزملاء
٥	مرتفع	١,٢٢١٦١	٤,٠٨٧٠	علاقتك بأولياء الأمور
٦	مرتفع	١,٣٢٨٤٢	٤,٠٠٠٠	التشاور مع الزملاء في العمل
مجموع البعد الثاني : العلاقات الاجتماعية		١,٠٢٥٠٠	٤,١٣٧٧	
البعد الثالث : الرضا عن بيئة العمل				
١	مرتفع	١,١٣٠٢٦	٤,٠٤٣٥	توعية الموظفين والعمل الإداريين
٢	مرتفع	١,٢٤١٨٥	٣,٩٥٦٥	قاعات التدريس التي تعمل بها
٣	مرتفع	١,٢٢١٦١	٣,٩١٣٠	الامن والاستقرار في العمل
٤	مرتفع	١,١٩٩٤٢	٣,٨٦٩٦	توفر الخدمات الاجتماعية
٥	مرتفع	١,٣٨٢٢٠	٣,٨٢٦١	وفرة الوسائل العلمية اللازمة للعمل
٦	مرتفع	١,٣١٦٨٢	٣,٨٢٦١	توفر المراجع اللازمة للعمل داخل المدرسة
مجموع البعد الثالث : الرضا عن بيئة العمل		١,٢٠٧٤٤	٣,٩٠٥٨	
البعد الرابع : أساليب مدير المدرسة				
٤	مرتفع	١,٢٧٦٨٨	٤,٠٤٣٥	مساهمة المدير في اقتراح افكار جديدة لتطوير المناهج الدراسية
٥	مرتفع	١,٢٦٠٢٥	٤,٠٠٠٠	مساهمة المدير في توفير المناخ المدرسي المناسب للعمل.
١	مرتفع	١,٣١٠٩٨	٣,٩٥٦٥	يحرص المدير على معرفة وجهات النظر المختلفة.
٢	مرتفع	١,٣٠٥١١	٣,٨٦٩٦	مشاركة المدير مع المعلمين في تحديد اهداف المدرسة
٣	مرتفع	١,٢٣٥٦٦	٣,٨٦٩٦	تأكيد المدير على سيادة علاقات جيدة مع المعلمين
مجموع البعد الرابع : اساليب مدير المدرسة		١,٢١٤٩٣	٣,٩٤٧٨	
مجموع محور الرضا الوظيفي		١,٠٥٠٦٣	٣,٨٩٢٨	

يتضح من جدول رقم (٩) الخاص بقياس مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة بمدارس مدينة مكة المكرمة، قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث كان المتوسط ٣,٨٩٢، وانحراف معياري ١,٠٥٠، وكانت درجات الابعاد كالتالي:

■ **جاء البعد الأول:** الحوافز المادية والمعنوية بدرجة رضا مرتفعة حيث كان متوسطه ٣,٥٧٩، وانحراف معياري قدره ١,٤٦١. (بترتيب الرابع بين الابعاد).

■ **وجاء البعد الثاني:** العلاقات الاجتماعية بمتوسط ٤,١٣٧، وانحراف معياري ١,٠٢٥، في الترتيب الاول من حيث الرضا الوظيفي.

■ **وجاء البعد الثالث:** الرضا عن بيئة العمل بمتوسط ٣,٠٩٠٥، وانحراف معياري ١,٢٠٧، وكانت درجة الرضا مرتفعة، وترتيبه الثالث في الابعاد.

■ **وجاء البعد الرابع :** أساليب مدير المدرسة: بمتوسط قدره ٣,٩٤٧، وانحراف معياري قدره ١,٢١٤ وهو في الترتيب الثاني، وكانت درجة الرضا الوظيفي عالية.

يظهر من خلال النتائج السابقة الرضا ان الوظيفي هو شعور ذاتي إيجابي يحمله معلم ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء أدائه لعمله (الرضا العام عن الوظيفة) ويتحقق ذلك بالتوافق بين ما يتوقعه الفرد من عمله ومقدار ما يحصل عليه فعلا في هذا العمل وذلك لإشباع احتياجاته وتوقعاته في بيئة عمله، ويرجع مستوى الرضا العام لما تقدمه المملكة مع دعم كبير لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير جميع المستلزمات لإمماجهم في المجتمع. وكذلك اهتم رؤية ٢٠٣٠ بذوي الهمم، كي ينعكس ارتفاع شعور المعلمين بالرضا الوظيفي بالإيجاب على المدرسة في صورة، ارتفاع معدلات النجاح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقبلهم لأنفسهم، وارتفاع معدلات النمو والتطور للمجتمع. وتلك النتائج تشابهت مع دراسة حليم (٢٠٢١) التي اظهرت ان الصلابة النفسية جيدة عند الطلاب والطالبات والمعلمين اثناء جائحة كورونا. كذلك مع دراسة سالم (٢٠١٩) التي اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمجتمع الليبي جاءت متوسط، ويرجع ذلك أيضاً لاختلاف البيئات. أيضاً اختلفت مع دراسة ابوطير (٢٠١٩) التي اظهرت وأن مستوى الرضا الوظيفي ومدى ممارسة المهارات الإرشادية كان متوسطاً، كما واختلفت مع دراسة طه (٢٠٢٠) أن مستوى الرضا الوظيفي منخفض لدى معلمات التربية الخاصة، وأن مستوى الصلابة النفسية ككل والأبعاد كل على حده (الالتزام-التحكم-التحدي) متوسطة لديهم. ويرجع ذلك لاختلاف البيئات.

نتائج السؤال الثالث: ما العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لمعلمي ذوي الاعاقة مدينة مكة المكرمة؟

جدول (١٠)

العلاقة Correlations بين ابعاد محور الصلابة النفسية ومحور الرضا الوظيفي

المجموع محور الرضا الوظيفي	البعد الرابع: اساليب مدير المدرسة	البعد الثالث: الرضا عن بيئة العمل	البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية	البعد الاول: الحوافز المادية والمعنوية	
**٥٣٥.	*٣٠٢.	**٥٠٩.	**٧٥٥.	**٤٢٢.	لبعد الاول: ارتباط بيرسون
٠٠٠.	٠١٢.	٠٠٠.	٠٠٠.	٠٠٠.	الدلالة
**٥٣٣.	**٣٦٣.	**٥١٢.	**٧٢٧.	**٣٧١.	لبعد الثاني: ارتباط بيرسون
٠٠٠.	٠٠٢.	٠٠٠.	٠٠٠.	٠٠٢.	الدلالة
**٤٩٧.	**٣١٤.	**٤٦٦.	**٦٤٦.	**٤٢٣.	لبعد الثالث: ارتباط بيرسون
٠٠٠.	٠٠٩.	٠٠٠.	٠٠٠.	٠٠٠.	الدلالة
**٥٦٧.	**٣٥٨.	**٥٣٩.	**٧٧٤.	**٤٤١.	لبعد الرابع: ارتباط بيرسون
٠٠٠.	٠٠٢.	٠٠٠.	٠٠٠.	٠٠٠.	الدلالة

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠) انه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس مدينة مكة المكرمة، على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي، حيث جاء معامل الارتباط (٠,٥٦٧) وهو دال عند ٠,٠٥، وبهذا نقبل النتيجة أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي.

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات معلمي مجموعة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية، ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي في جميع الابعاد، وقد يرجع وجود هذه العلاقة أن معلمي الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات وضغوط يومياً كبيرة تنشأ من التعامل اليومي مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يحتاجون إلى بذل جهود كبيرة للتعامل معهم. مما يؤثر سلباً على أداء المعلم ورضاءه عن العمل؛ ويظهر هنا دور الصلابة النفسية في مساعدة المعلم على المواجهة الإيجابية لضغوط العمل، فهي تعجله قادراً على التصدي للمشكلات والضغوط باستخدام كل إمكانياته المتاحة لمواجهةها وتقليل التوتر الذي تسببه تلك الضغوط ومن ثم فهي تحسن أدائه ورضاءه عن العمل.

ومما يؤكد ذلك ما اشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن الصلابة النفسية تعمل على زيادة درجة الرضا الوظيفي لدى المعلمين وتقلل التوتر الذي ينشأ نتيجة ضغوط العمل. ومنها دراسة حليم (٢٠٢١) التي اظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للمناعة النفسية وأبعادها المختلفة والدرجة الكلية للرضا عن الحياة، ودراسة أحمد (٢٠٢٠) التي اظهرت وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى الضغوط النفسية، والصلابة النفسية. كما اتفقت مع دراسة عبد المطلب (٢٠١٨) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية ومعظم مكونات الاضطرابات الجسمية، ويعتبر تكرار المرض منبئاً قوياً بالصلابة النفسية. بينما اختلفت النتائج مع نتائج دراسة طه (٢٠٢٠) اظهرت علاقة متوسطة في وجود علاقة بدرجة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية.

نتائج السؤال الرابع: هل تختلف الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الاعاقة باختلاف متغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة؟

١- متغير المؤهل الدراسي

جدول (١١)

اختبارتي تست للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات افراد العينة حول الصلابة النفسية وفقاً لمتغير

(المؤهل الدراسي)

محاور الدراسة	المؤهل	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
البعد الاول: الالتزام	بكالوريوس	٤٥	٤,٥٧٧٨	٠,٢٦٥	٦٧	٠,٧٩٢
	دراسات عليا	٢٤	٤,٥٤١٧			
البعد الثاني: التحكم	بكالوريوس	٤٥	٤,٢١٩٠	٠,٤٩٤	٦٧	٠,٦٢٣
	دراسات عليا	٢٤	٤,١٢٥٠			
البعد الثالث: التحدي	بكالوريوس	٤٥	٣,٩٨٧٩	١,١٣١	٦٧	٠,٢٦٢
	دراسات عليا	٢٤	٤,١٧٠٥			
مجموع محور الصلابة النفسية	بكالوريوس	٤٥	٤,٢٦١٦	٠,١١٦	٦٧	٠,٩٠٨
	دراسات عليا	٢٤	٤,٢٧٩٠			

نرى من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة نحو استجاباتهم لمحاور الدراسة ترجع لمتغير (المؤهل العلمي) حيث جاءت جميع قيم اختبار ت غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، وتفسر تلك النتائج أن جميع المعلمين لهم رأي واحد تجاه الصلابة النفسية، ويرجع ذلك لما يتحلون به من قوة الايمان والتراحم التي اوصى بها الدين الاسلامي. وقد يرجع إلى أن معلمي ذوي الاعاقة مع اختلاف المؤهلات التعليمية التي حصلوا عليها لديهم مستويات متقاربة من الصلابة النفسية، حيث يواجهون ضغوط العمل والضغوط النفسية التي يتعرضوا لها بطريقة متشابهة، وقد انعكس ذلك على مستوى الصلابة النفسية لديهم.

٢- متغير سنوات الخبرة :

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الصلابة النفسية ومتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
٤٥٦١٢.	٤,٧٢٣٣	٣٠	اقل من خمس سنوات	البعد الاول: الالتزام
٦٠٠٦٦.	٤,٣٩٣٩	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٠٠٠٠٠.	٤,٦٦٦٧	٦	أكثر من ١١ سنة	
٧٩٣٣١.	٤,٣٨٥٧	٣٠	اقل من خمس سنوات	البعد الثاني: التحكم
٧١٩٧٠.	٤,٠٧٧٩	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٣٩١٢٣.	٣,٧٨٥٧	٦	أكثر من ١١ سنة	
٧٩٠٨٧.	٤,١٦٣٦	٣٠	اقل من خمس سنوات	البعد الثالث: التحدي
٥٣٠١٣.	٣,٩٥٨٧	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٠٩٩٥٩.	٤,٠٠٠٠	٦	أكثر من ١١ سنة	
٦٦٤٥٧.	٤,٤٢٧٦	٣٠	اقل من خمس سنوات	مجموع محور الصلابة النفسية
٥٤٠٦٠.	٤,١٤٣٥	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
١٦٣٦١.	٤,١٥٠٨	٦	أكثر من ١١ سنة	

نرى من خلال الجدول رقم (١٢) أن هناك اخلاف في المتوسطات مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية مما يستدعي عمل اختبار تحليل التباين الاحادي.

جدول (١٣)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق في المتوسطات لعينة الدراسة
نحو محور الصلابة النفسية ترجع لمتغير (سنوات الخبرة)

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	
.٠٣٥.	٣,٥٢٥	٩٣٩.	٢	١,٨٧٨	بين المجموعات
		٢٦٦.	٦٦	١٧,٥٧٩	داخل المجموعات
			٦٨	١٩,٤٥٧	المجموع
١٠٣.	٢,٣٥٨	١,٢٧٢	٢	٢,٥٤٣	بين المجموعات
		٥٣٩.	٦٦	٣٥,٥٩١	داخل المجموعات
			٦٨	٣٨,١٣٥	المجموع
٤٤٤.	٨٢٢.	٣٣٩.	٢	٦٧٧.	بين المجموعات
		٤١٢.	٦٦	٢٧,١٨٢	داخل المجموعات
			٦٨	٢٧,٨٥٩	المجموع
١٤٢.	٢,٠١٠	٦٧٩.	٢	١,٣٥٨	بين المجموعات
		٣٣٨.	٦٦	٢٢,٢٩٣	داخل المجموعات
			٦٨	٢٣,٦٥١	المجموع

يتضح من جدول رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة متوسطات افراد العينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في محور الصلابة النفسية تعزو لمتغير سنوات الخبرة. في كلا من مجموع محور الصلابة حيث كانت قيمة ف ٢,٠١٠ وهي غير دالة عند ٠,١٤٢، ايضاً لا توجد فروق في المحور الثاني: التحكم، وكذلك محور التحدي لا يوجد فروق حيث كانت قيمة ف ٠,٨٢٢ وهي غير دالة عند ٠,٤٤٤، ويرجع ذلك الى تشابه المعلمين في التحكم والتحدي في مهنتهم. ولا يوجد اختلاف بينهم ويرجع ذلك إلى نشاطهم الاسلامية السليمة. توجد فروق في البعد الاول: الالتزام حيث كانت قيمة في ٣,٥٢٥، وهي دالة عند ٠,٠٣,٥. وكانت الفروق بين من خبراتهم اقل من خمس سنوات، ومن ٦ إلى ١٠ سنوات، لصالح اقل من ٦ إلى ١٠ سنوات، كما هو موضح في جدول رقم (١٤)، ويرجع ذلك الى أن التزام ذوي الخبرة في العمل اكثر وذلك يرجع الى فهمهم لطبيعة العمل، والتعود على المهنة فجاء الالتزام.

جدول (١٤)

اختبار شيفيه البعدي للفروق في البعد الاول: الالتزام ومتغير سنوات الخبرة

العدد	المتوسط	أقل من خمس سنوات	من ٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١١ سنة
٣٠	٤,٣٩٣٩		*	
٣٣	٤,٧٣٣٣			
٦	٤,٦٦٦٧			

وقد أشار فاتح (٢٠١٥) إلى أن الصلابة النفسية تؤدي إلى أساليب مواجهة فعالة، وتقود إلى التغيير في الممارسات الصحية، وتحمي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة.

نتائج السؤال الخامس: هل يختلف الاداء الوظيفي لدى معلمي ذوي الاعاقة باختلاف متغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة؟

٣- متغير المؤهل الدراسي:

جدول (١٥)

اختبار تي تست للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات افراد العينة حول الرضا الوظيفي

وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي)

محاور الدراسة	المؤهل	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة
البعد الاول : حوافز	بكالوريوس	٤٥	٣,٢٢٢٢	٣,٩١٠	٦٧	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	٢٤	٤,٢٥٠٠			
البعد الثاني : العلاقات	بكالوريوس	٤٥	٤,٠١١١	١,٤١٥	٦٧	٠,١٦٢
	دراسات عليا	٢٤	٤,٣٧٥٠			
البعد الثالث الرضا عن العمل	بكالوريوس	٤٥	٣,٥٦٦٧	٣,٤٤٠	٦٧	٠,٠٠١
	دراسات عليا	٢٤	٤,٥٤١٧			
البعد الرابع : اساليب المدير	بكالوريوس	٤٥	٣,٥٨٦٧	٣,٦٨٠	٦٧	٠,٠٠٠
	دراسات عليا	٢٤	٤,٦٢٥٠			
مجموع محور الرضا الوظيفي	بكالوريوس	٤٥	٣,٥٩٦٧	٣,٤٥٣	٦٧	٠,٠٠١
	دراسات عليا	٢٤	٤,٤٤٧٩			

٠,٠٥

يظهر لنا الجدول رقم (١٥) الخاص بالفروق بين استجابات افراد العينة نحو مقياس الرضا الوظيفي وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي)، وجود فروق دالة إحصائية إجمالية لمقاييس الرضا الوظيفي حيث كانت قيمة ف ٣,٤٥٣، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح الدراسات العليا حيث كان متوسطها ٤,٤٤٧، وهو اعلى من متوسط البكالوريوس ٣,٥٩٦، كذلك يوجد فروق دالة إحصائية في البعد الأول: الحوافز حيث كانت قيمة ت ٣,٩١٠ وهي دالة عن مستوى ٠,٠٠٠، وظهرت الفروق لصالح الدراسات العليا حيث كان متوسطها ٤,٢٥٠،

وهو أعلى من متوسط البكالوريوس ٣,٢٢٢، أيضاً كان هناك فروق في البعد الثالث: الرضا عن العمل حيث كانت قيمة ف ٣,٤٤٠، وهي دالة عند ٠,٠٠١، وكان الفروق لصالح الدراسات العليا حيث كان متوسطها ٤,٥٤١، وهو أعلى من متوسط البكالوريوس ٣,٥٥٦، وكذلك يوجد فروق في البعد الرابع: أساليب المدير حيث كانت قيمة ت ٣,٦٨٠، وهي دالة عند ٠,٠٠٠، وكانت الفروق لصالح الدراسات العليا حيث كان متوسطها ٣,٦٢٥، وهي أعلى من متوسط البكالوريوس ٣,٥٨٦. بينما لا توجد فروق في محور العلاقات حيث كانت قيمة ت ١,٤١٥، وهي غير دالة عند ٠,١٦٢، ويعزو ذلك الباحث إلى جو الأخوة والتوافق بين فريق العمل داخل المدارس لذلك لا يظهر فروق بينهم في ذلك البعد.

٤- متغير سنوات الخبرة:

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الرضا الوظيفي وابعاده تعزو لسنوات الخبرة

الانحراف	المتوسط	العدد		
١,٢٣١٣٠	٣,٩٦٦٧	٣٠	اقل من خمس سنوات	البعد الاول: الحوافز المادية والمعنوية
١,٠٣٣٣٠	٣,١٦٦٧	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٠٩١٢٩.	٣,٩١٦٧	٦	أكثر من ١١ سنة	
٨٩٣٩٥.	٤,٣٨٣٣	٣٠	اقل من خمس سنوات	البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية
١,٠٩٥١٤	٣,٧٧٢٧	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٠٩١٢٩.	٤,٩١٦٧	٦	أكثر من ١١ سنة	
٩٩١٩٢.	٤,٢٣٣٣	٣٠	اقل من خمس سنوات	البعد الثالث: الرضا عن بيئة العمل
١,٣٣٤٢٨	٣,٤٦٩٧	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٣٦٥١٥.	٤,٦٦٦٧	٦	أكثر من ١١ سنة	
١,٠٦١١٠	٤,٢٦٠٠	٣٠	اقل من خمس سنوات	البعد الرابع: أساليب مدير المدرسة
١,٢٥٨٧٩	٣,٤٧٢٧	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٠٠٠٠٠.	٥,٠٠٠٠	٦	أكثر من ١١ سنة	
١,٢١٤٩٣	٣,٩٤٧٨	٦٩	Total	
٨٩٩٤٧.	٤,٢١٠٨	٣٠	اقل من خمس سنوات	مجموع محور الرضا الوظيفي
١,١٠٩٨٨	٣,٤٧٠٥	٣٣	من ٦ الى ١٠ سنوات	
٠٩١٢٩.	٤,٦٢٥٠	٦	أكثر من ١١ سنة	

يتضح من جدول رقم (١٦) الخاص بالمتوسطات لمحور الرضا الوظيفي وابعاده وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وجود فروق في المتوسطات ولإظهار الفروق تم عمل اختبار تحليل التباين الاحادي جدول رقم (١٧).

جدول (١٧)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA للفروق في المتوسطات لعينة الدراسة نحو محور الرضا الوظيفي ترجع لمتغير (سنوات الخبرة)

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	
.٠١٤.	٤,٥٦٠	٥,٤٠٢	٢	١٠,٨٠٣	بين المجموعات
		١,١٨٤	٦٦	٧٨,١٧٥	داخل المجموعات
			٦٨	٨٨,٩٧٨	المجموع
.٠٠٧.	٥,٢٧٥	٤,٩٢٣	٢	٩,٨٤٧	بين المجموعات
		٩٣٣.	٦٦	٦١,٥٩٥	داخل المجموعات
			٦٨	٧١,٤٤٢	المجموع
.٠١٠.	٤,٩٦٦	٦,٤٨٤	٢	١٢,٩٦٨	بين المجموعات
		١,٣٠٦	٦٦	٨٦,١٧٠	داخل المجموعات
			٦٨	٩٩,١٣٨	المجموع
.٠٠٢.	٦,٧٣٦	٨,٥٠٧	٢	١٧,٠١٥	بين المجموعات
		١,٢٦٣	٦٦	٨٣,٣٥٧	داخل المجموعات
			٦٨	١٠٠,٣٧٢	المجموع
.٠٠٣.	٦,٣٦٦	٦,٠٦٩	٢	١٢,١٣٧	بين المجموعات
		٩٥٣.	٦٦	٦٢,٩٢٣	داخل المجموعات
			٦٨	٧٥,٠٦٠	المجموع

٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (١٧) الخاص بإظهار الفروق بين استجابات افراد العينة في محور الرضا الوظيفي وابعاده وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، فجاء وجود فروق دالة احصائياً في مجموع محور الرضا الوظيفي حيث كانت قيمة ف ٦,٣٦٦، وهي دالة عند ٠.٠٠٣. ولمعرفة إتجاه الفروق تم عمل اختبار شيفيه البعدي جدول رقم (١٨)، ومن اهم نتائج وجود فروق دالة احصائياً في البعد الأول: الحوافز المادية والحوافز المعنوية، حيث كانت قيمة ف ٤,٦٥٠،

وهي دالة عند ٠,٠١٤ ولمعرفة إتجاه الفروق تم عمل اختبار شيفيه البعدي. وجود فروق دالة احصائياً في البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية، حيث كانت قيمة ف ٥,٢٧٥، وهي دالة عند ٠,٠٠٧ ولمعرفة إتجاه الفروق تم عمل اختبار شيفيه البعدي. وجود فروق دالة احصائياً في البعد الثالث: الرضا عن بيئة العمل، حيث كانت قيمة ف ٤,٩٦٦، وهي دالة عند ٠,٠١٠ ولمعرفة إتجاه الفروق تم عمل اختبار شيفيه البعدي. وجود فروق دالة احصائياً في البعد الرابع: اساليب مدير المدرسة، حيث كانت قيمة ف ٦,٧٣٦، وهي دالة عند ٠,٠٠٢ ولمعرفة إتجاه الفروق تم عمل اختبار شيفيه البعدي.

جدول (١٨)

اختبار شيفيه البعدي للفروق في استجابات عينة الدراسة نحو مجموع محور الرضا الوظيفي

ومتغير سنوات الخبرة

العدد	المتوسط	أقل من خمس سنوات	من ٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١١ سنة
٣٠	٣,٢١٠٨		*	
٣٣	٤,٤٧٠٥			
٦	٤,٦٢٥٠			

يظهر من الجدول رقم (١٨) الخاص بالاختبار البعدي شيفيه لاستجابات عينة الدراسة نحو محور الرضا الوظيفي تعزو لمتغير سنوات الخبرة ان الفروق ظهرت بين من خبراتهم اقل من خمس سنوات؛ ومن خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات، لصالح من خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات حيث كان متوسطهم ٤,٤٧٠، اعلى من متوسط من خبراتهم اقل من خمس سنوات ومتوسطهم هو ٣,٢١٠.

جدول (١٩)

اختبار شيفيه البعدي لدرجة استجابات افراد العينة نحو البعد الاول: الالتزام ومتغير سنوات الخبرة

العدد	المتوسط	أقل من خمس سنوات	من ٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١١ سنة
٣٠	٣,١٦٦٧		*	
٣٣	٣,٩٦٦٧			
٦	٣,٩١٦٧			

يظهر من الجدول رقم (١٩) الخاص بالاختبار البعدي شيفيه لاستجابات عينة الدراسة نحو البعد الاول: الحوافز المادية والمعنوية تعزو لمتغير سنوات الخبرة ان الفروق ظهرت بين من خبراتهم اقل من خمس سنوات؛ ومن خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات، لصالح من خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات حيث كان متوسطهم ٣,٩٦٦، اعلى من متوسط من خبراتهم اقل من خمس سنوات ومتوسطهم هو ٣,١٦٦.

جدول (٢٠)

اختبار شيفيه للفروق البعدية لدرجة استجابات افراد العينة نحو البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية

ومتغير سنوات الخبرة

	العدد	المتوسط	اقل من خمس سنوات	من ٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١١ سنة
اقل من خمس سنوات	٣٠	٣,٧٧٢٧		*	
من ٦ الى ١٠ سنوات	٣٣	٤,٣٨٣٣			*
أكثر من ١١ سنة	٦	٤,٩١٦٧			

يظهر من الجدول رقم (٢٠) الخاص بالاختبار البعدي شيفيه لاستجابات عينة الدراسة نحو البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية ومتغير سنوات الخبرة تعزو لمتغير سنوات الخبرة ان الفروق ظهرت بين من خبراتهم اقل من خمس سنوات؛ ومن خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات، لصالح من خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات حيث كان متوسطهم ٤,٣٨٣، اعلى من متوسط من خبراتهم اقل من خمس سنوات ومتوسطهم هو ٣,٧٧٢.

جدول (٢١)

اختبار شيفيه للفروق البعدية لدرجة استجابات افراد العينة نحو البعد الثالث: الرضا عن البيئة

ومتغير سنوات الخبرة

	العدد	المتوسط	اقل من خمس سنوات	من ٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١١ سنة
اقل من خمس سنوات	٣٠	٣,٤٦٩٧		*	
من ٦ الى ١٠ سنوات	٣٣	٤,٢٣٣٣	*		
أكثر من ١١ سنة	٦	٤,٦٦٦٧			

يظهر من الجدول رقم (٢١) الخاص بالاختبار البعدي شيفيه لاستجابات عينة الدراسة نحو البعد الثالث: الرضا عن البيئة ومتغير سنوات الخبرة تعزو لمتغير سنوات الخبرة ان الفروق ظهرت بين من خبراتهم اقل من خمس سنوات؛ ومن خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات، لصالح من خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات حيث كان متوسطهم ٤,٢٣٣، اعلى من متوسط من خبراتهم اقل من خمس سنوات ومتوسطهم هو ٣,٤٦٩.

جدول (٢٢)

اختبار شيفيه للفروق البعدية لدرجة استجابات افراد العينة نحو البعد الرابع: اساليب مدير المدرسة ومتغير سنوات الخبرة

العدد	المتوسط	اقل من خمس سنوات	من ٦ الى ١٠ سنوات	أكثر من ١١ سنة
اقل من خمس سنوات			*	
من ٦ الى ١٠ سنوات				*
أكثر من ١١ سنة				

يظهر من الجدول رقم (٢٢) الخاص بالاختبار البعدي شيفيه لاستجابات عينة الدراسة نحو البعد الرابع: اساليب مدير المدرسة تعزو لمتغير سنوات الخبرة ان الفروق ظهرت بين من خبراتهم اقل من خمس سنوات؛ ومن خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات، لصالح من خبراتهم من ٦ الى ١٠ سنوات حيث كان متوسطهم ٤,٢٣٣، اعلى من متوسط من خبراتهم اقل من خمس سنوات ومتوسطهم هو ٣,٤٦٩.

التوصيات:

- توعية المعنيين بالعملية التعليمية بمجال معلمي طلاب التربية الخاصة بأهمية الرضا الوظيفي والصلابة النفسية لتحقيق الاهداف المنشودة
- توجيه القائمين على التربية الخاصة للحد من الاعباء المهنية غير الضرورية التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة بمدينة مكة.
- توفير بيئة تعليمية إيجابية يمكن أن تسهم في تحسين الرضا الوظيفي.
- العمل على إعادة النظر في النظام الإداري السائد في مدارس التربية الخاصة بحيث يسمح النظام بأخذ واستشارة المعلمين في عدد من النقاط الهامة الخاصة بالأفراد غير العاديين من حيث كمية وحجم العمل المطلوب وتحديد المهام التي توكل إلى الافراد غير العاديين.

- العمل على عمل اختبارات للمعلمين التربية الخاصة لقياس الصلابة النفسية لديهم.
- اعداد برامج تدريبية وإرشادية لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة وتأثيرها في الحد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها هؤلاء المعلمين.
- تخفيف أعباء العمل عن معلمات التربية الخاصة لتقليل الضغوط ومعدلات النهك النفسي التي يتعرضن لها.
- توفير المساندة الاجتماعية لمعلمات التربية الخاصة سواء من رفاق العمل أو من مديري المدارس.
- توفير المحفزات المادية والمعنوية لمعلمات التربية الخاصة مما يسهم في زيادة دافعيتهم نحو العمل وزيادة الرضا الوظيفي.
- توعية معلمات التربية الخاصة بأهمية مقاومة الضغوط التي يتعرضن لها، أو تغيير الأحداث التي يمكن أن تولد ضغوطاً، وعدم اتباع أسلوب المواجهة التراجعي.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات التربية لتعزيز الصلابة النفسية لديهن لدورها الهام في مواجهة الضغوط من ناحية وزيادة الرضا الوظيفي من ناحية أخرى.



المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، جيهان احمد حلمي؛ والريدي، هويدة حنفي أحمد (٢٠١٢). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا والوظيفي لدى بعض معلمي التربية الخاصة، مجلة التربية، جامعة الأزهر كلية التربية، ٦ (١٤٦)، ٣٥٩-٣٢١.

أبو طير، نداء علي. (٢٠١٩). الرضا الوظيفي وعلاقته بممارسة المهارات الإرشادية لدى المرشدين في مدارس مدينة القدس، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

أحمد، سلمى مبارك (٢٠٢٠). الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري في مدينة حمص، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، مج ٤٢، ع ٤٣، ٨١-١٢٣.

إسماعيل، أحمد محمد علي، ومحمد، هدي رانيا ماهر، وشاهين، هيام صابر صادق (٢٠١٧). الصلابة النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ٢٠١٧، ١٨ (٦)، ٢٣٩-٢٥٤.

أميري، فرزاد (٢٠١٨). العلاقة بين الصلابة النفسية والمرونة مع الإرهاق الوظيفي (معلمو المدارس العاديين والاستثنائيين في مدينة رفسنجان نموذجاً)، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة الإسلامية، العدد ٤٩، ٦٢-٤٩.

بن سعيدان، مسلط بن ناصر ملهي (٢٠١٧). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الموظفين، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس.
البهاص، سيد أحمد (٢٠٠٢). النهك وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة. جامعة طنطا: مجلة كلية التربية، ١١ (٢١)، ٣٨٣-٤١٤.

تايلور، شيلي (٢٠١٨). علم النفس الصحي، ترجمة: فوزي شاكر داود ووسام درويش، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الجادري، عدنان واخرون (٢٠٠٦). اساسيات البحث العلمي، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

- حكيم، عبد الحميد (٢٠٠٩). الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة ام القرى
- حليم، شيري مسعد (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل إنتشار جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩"، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، مجلد ٤٥، العدد ٢، ٢٥٩-٣٢٥.
- حمادة، لولو؛ وعبد اللطيف، حسن (٢٠١٢). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين، القاهرة، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ٢٢٩-٢٧٢.
- دخان، نبيل؛ والحجار، بشير (٢٠٠٦). الضغوط النفسية وطبيعتها "نظرياتها، برنامج لمساعدة الذات في علاجها"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- راضي، زينب نوفل احمد. (٢٠١٠). الصلابة النفسية لدى الأمهات شهداء انتفاضة الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، الاردن، دار وائل للنشر.
- الزارع، نايف عابد. (٢٠١١). الرضا الوظيفي وعلاقته بضغوط مهنة التدريس والاحتراق النفسي والاكتئاب لدى معلمي لطلاب ذوي الإعاقة في مصر والسعودية في ضوء متغيري السن، والخبرة. مجلة كلية التربية، ٦ (١٨)، ٥١-٨٥.
- سالم، سالم قدر (٢٠١٩). الرضا الوظيفي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمجتمع الليبي، مجلة جامعة سرت العلمية للعلوم الانسانية، مركز البحوث والاستشارات، المجلد ٩، العدد ٢، ٤٤-٦٦.
- السعدون، فاطمة خلف (٢٠١١). الاحتراق الوظيفي لدى الأطباء والمرضى الكويتيين وعلاقته بكل من الصلابة النفسية وتقدير الذات والأعراض الجسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الكويت.
- السيد، عبد المنعم (٢٠٠٧). أبعاد الذكاء الإنفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية، مجلة الإرشاد النفسي، ٢ (١٢)، ١٥٧-٢٠١.

- الشمري، بدر بن عوده. (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية.
- الصبحي، محمد علي (٢٠١٦). الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة، مجلة كلية التربية، جامعة طيبة، ٣ (٢)، ٣-١٩.
- صيدم، محمد رشيد صالح (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الصلابة النفسية وأثره على رفع مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من مدمني المخدرات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط كلية التربية، مجلد ٣١، العدد ٥، ٣٢٢-٣٦١.
- طه، هبة حسين إسماعيل (٢٠٢٠). علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١٠٧)، ٥٠٣-٤٦٧.
- عباس، محمد وآخرون (٢٠١٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عباس، مدحت (٢٠١٠). الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، ١٦ (١)، ١٦٨-٢٣٣.
- عبد المطلب، عبد المطلب عبدالقادر. (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الجسمية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة الطفولة العربية، الكويت، ١٩ (٧٤)، ١٠-٣٥.
- عبد الواحد، هند إبراهيم عبد الرسول (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي لتحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الاطفال وتأثيره على الرضا الوظيفي لديهن في ظل نظام الدمج التربوي، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد ٥، ٩١-١٣١.
- عسكر، علي (٢٠٠٠). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، ط٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

فاتح، سعيدة. (٢٠١٥). الصلاية النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

مخير، عماد محمد (١٩٩٦). إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلاية النفسية لطلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، القاهرة (٢)، ٢٧٥-٢٩٩

مفتاح، محد عبد العزيز (٢٠١٠). مقدمة في علم النفس الصحة، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.

مفضل، حمدي ابو المجد سليمان (٢٠١٧). الصلاية المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة قنا، كلية التربية الرياضية للبنات، [رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. جمهورية مصر العربية.

يوسف، حدة (٢٠١٧). الاستراتيجيات الارشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية، عمان الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية:

Brown, Zimmerman, Johnson, (2005), Consequences of Individual's Fit at Work: A Meta- Analysis of Person- Job, Person- Organization, Person- Group, and Person- Supervisor Fit, Personnel Psychology, 58, 28-342.

Chathoth K., Mak B., Jauhari V., mnaktola K. (2007). Employees' Perceptions of Organizational Trust and SERVICE Climate: a structural Modle Combining Their Effects On Employee Satisfaction

Curral, Towler, Judge and Kohn (2005), Pay Satisfaction and Organizational Outcomes, Personnel Psychology, 58, 3.

- Folkman, S., & R.S. (2011). If it changes it must be a process: study of emotion coping during three of a college examination. Journal of personality and social psychology, Vo.1,1,P.150.
- Griffin, M. Hogan n., Lambert e., gail k., baker d. (2010) job involvement, job stress, job satisfaction, and organizational commitment and the burnout of correctional staff
- Khamisa, N. Oldenburg, B. Peltzer, K. and Ilic, D. (2015), Work Related Stress, Burnout, Job Satisfaction and General Health of Nurses. Int. J. Environ, 12 (2): 652-666.
- Lori, R, & Roger, C. (2016). Difference in job satisfaction between general education and special education teacher, remedial special education, 23(5), PP:258-268.
- Nestern, A. (2019). Strategic Planning in school An Oxymoron. School Leadership & management, V.18, N4, P.462
- Skomorovsky, A. & Sudom, A. (2017): Role of Hardiness in the Psychological Well-Being of Canadian Forcer Candidates, Military Medicine, Vol.176, 1: No.1: Pp.7-12